

### المحاضرة 3: عمليات الخزينة: الصندوق، البنك والاوراق التجارية

#### مقدمة:

تؤدي العمليات المالية التي تقومها المؤسسة في اغلب حالاتها إلى تدفقات للخزينة سواء كانت تحصيلات أو تسديدات، تتم هذه التحصيلات أو التسديدات بواسطة وسائل الدفع أو الائتمان المختلفة مثل الدفع النقدي، الشيكات، الدفع في الرصيد، التحويلات، البطاقات الائتمانية، الاوراق التجارية...

واستعمال هذه الوسائل ومعالجتها يتطلب تدخل مؤسسة أو هيئة مالية (بنك، بريد...) مثلا النقود التي تحصل نقدا تودع في الحسابات البنكية، الشيكات والأوراق التجارية تدفع أو تحصل بواسطة البنوك.

يتم تسجيل التدفقات في حسابات الخزينة، المجموعة رقم 5 للنظام المحاسبي المالي، الحسابات المالية:

ح/512: البنوك والحسابات الجارية

ح/517: هيئات مالية أخرى (..ccp)

ح/53: الصندوق

**أولاً: الصندوق:** يستعمل الدفع نقدا من طرف المؤسسات أو الأعوان الاقتصاديين لتسوية المعاملات بصورة معينة وعند حد معين حيث أن المرسوم التنفيذي رقم 153-15 المؤرخ في 16 جوان 2015 المتعلق بإلزامية استعمال الصكوك ومختلف وسائل الدفع الأخرى يمنع التعامل النقدي في شراء العقارات التي تزيد قيمتها عن 5 مليون دينار جزائري، وتفق قيمتها 1 مليون دينار جزائري للتعاملات الأخرى.

وتحدد المادة 4 من نص المرسوم وسائل الدفع المسموح بها وهي:

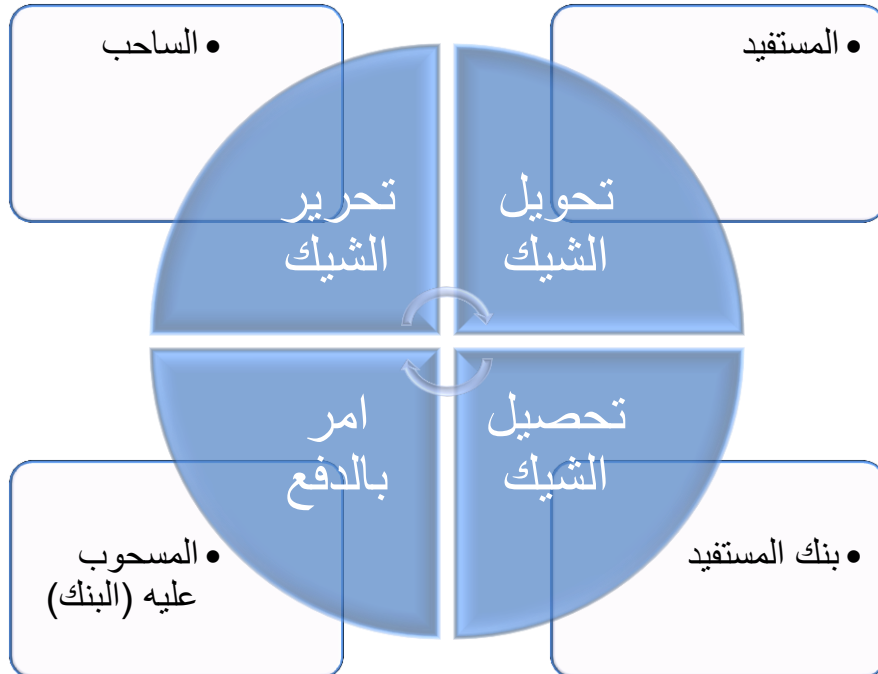
- الشيك
- التحويل
- بطاقة الدفع

- الاقتطاع
- السفتجة
- السند لأمر

مثال: شراء طوابع بريدية بقيمة 2000 دج نقدا.

2000	2000	مصاريف البريد والاتصالات	53	626
		الصندوق		

**ثانيا: الشيك (le chèque)** : هو عبارة عن سند يتضمن امرا من طرف الساحب (le tireur) الذي لديه حساب لدى مؤسسة مالية لهذه الاخيرة التي تسمى المسحوب عليه (le tiré) بدفع مبلغ محدد لصالح شخص اخر يسمى المستفيد (le bénéficiaire) هذا الاخير يمكن أن الساحب نفسه.



**المعالجة المحاسبية للشيكات:**

1- الشيكات الصادرة: في تاريخ الاصدار (التحرير) الساحب يسجل القيمة الحرة في الشيك في الجانب الدائن للحساب 512 أو الحساب 517 يجعل أحد حسابات الغير(المجموعة 4) أو أحد حسابات الأعباء (المجموعة 6) مدينة.  
القسيمة المتبقية في دفتر الشيكات (la souche) يجب الاحتفاظ بها فهي اداة اثبات محاسبية.



© Can Stock Photo - csp0552361

2- الشيكات المستقبلية (للتحويل): يتم معالجتها على مرحلتين:

أ- استقبال الشيك: يستعمل الحساب الانتظاري 5112 شيكات للتحويل الذي يجعل مدينا وجعل أحد حسابات الغير أو أحد حسابات الإيرادات دائنة بالقيمة المحررة في الشيك.

ح/4 x أو ح/7 x	
XXX	

ح/5112	
	XXX

ب- استقبال الرصيد الدائن (l'avis de crédit): أي قبول المؤسسة المالية تحصيل الشيك لاستفائه الشروط المطلوبة، محاسبيا يجعل الحساب 512 أو الحساب 517 مدينا بجعل الحساب 5112 دائنا.

ح/5112	
XXX	

ح/512 أو ح/517	
	XXX

### ثالثا: الأوراق التجارية: (les effets de commerce)

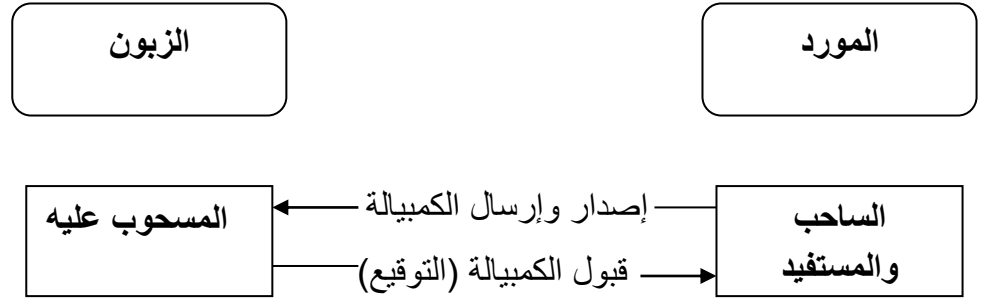
تعتبر الأوراق التجارية بمثابة وسائل للائتمان وكذلك وسائل للدفع لتسوية التعاملات التجارية فالأصل في نشوءها عمليات البيع والشراء:

- بالنسبة للزبون: هي أداة للائتمان عند تاريخ استحقاق معين.
- بالنسبة للمورد: تمثل ضمان لحقوق المورد كما أنها وسيلة لتوفير السيولة في حالة الاحتياج (الخصم قبل الاستحقاق).

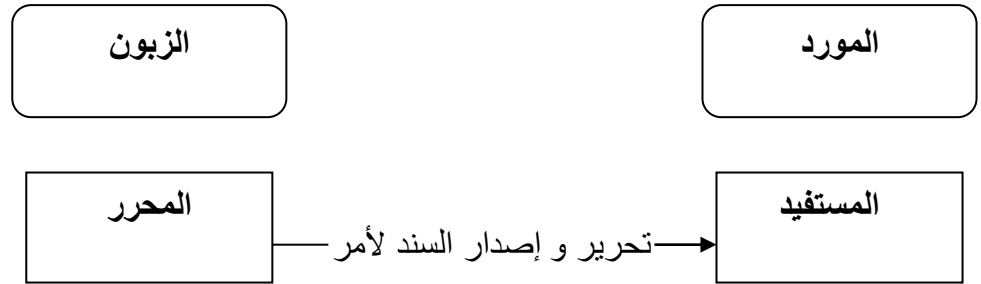
الأوراق التجارية هي سندات قابلة للتفاوض (خاصية التظهير l'endossement) أي يمكن تحويلها، سنركز دراستنا على نوعين من الأوراق التجارية، الأوراق التجارية الكمبيالة والسند لأمر.

#### 1- الكمبيالة (la lettre de change): هي عبارة عن سند محرر على ورقة تصدر

من شخص يسمى الساحب (le tireur) إلى شخص آخر يسمى المسحوب عليه (le tiré)، يلتزم هذا الأخير (l'acceptation) بأن يدفع في تاريخ محدد مبلغا محددًا لصالح شخص آخر يسمى المستفيد (le bénéficiaire) الذي يمكن أن يكون الساحب نفسه أو شخص آخر.



2- **السند لأمر (le billet à ordre)**: هي عبارة عن سند محرر على ورقة، حيث يقوم شخص يسمى المحرر بالالتزام بدفع مبلغ معين في تاريخ معين لشخص آخر يسمى المستفيد (la remise).



المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية: تعالج الكمبيالة والسند لأمر بنفس الكيفية.

أ- إصدار الأوراق التجارية: تمثل الورقة التجارية المصدرة:

- سندات للتحصيل بالنسبة للمورد: حقوق للتحصيل:

ح/41: الزبائن والحسابات الملحقة

ح/413: الزبائن-سندات للتحصيل

ح/411	
XXX	

ح/413	
	XXX

- سندات للدفع بالنسبة للزبون: التزام بدفع ديون.

ح/40: المورددين والحسابات الملحقة

ح/403: الموردین- سندات واجبة الدفع

ح/405: موردو التثبيات- سندات واجبة الدفع

ح/403 أو ح/405	
XXX	

ح/401	
	XXX

ب- **تحصيل الأوراق التجارية:** يتم دفع القيمة الاسمية للورقة التجارية في تاريخ استحقاقها عن طريق وساطة مؤسسة مالية إذ ترسل الأوراق التجارية للتحصيل ثم تحصل، يتم تسجيل العملية على مرحلتين:

**مرحلة 1: إرسال الأوراق للتحصيل**

ح/413	
XXX	

ح/5113	
	XXX

ح/5113: أوراق تجارية للتحصيل

**مرحلة 2: إشعار الانتمان من المؤسسة المالية:** والذي يتضمن:

- القيمة الاسمية للورقة التجارية.
- مبلغ العمولة خارج الرسم ومبلغ الرسم على القيمة المضافة المرتبط بالخدمة المصرفية (التحصيل).
- المبلغ الصافي الدائن للرصيد الجاري (الفرق بين القيمة الاسمية والعمولة TTC)

ح/5113	
XXX	

ح/44566	
	XXX

ح/6275	
	XXX

ح/51x	
	XXX

ح/6275: مصاريف الأوراق التجارية

## ج- تظهير الاوراق التجارية:

تمتاز الاوراق التجارية بأنها قابلة للتداول فيستطيع حامل الورقة (المستفيد) تظهيرها الى شخص آخر سدادا لدينه، ويعرف التظهير على أنه نقل ملكية الورقة التجارية من حاملها الى شخص آخر، في هذه الحالة يسمى حامل الورقة القديم المظهر والمالك الجديد المظهر له. محاسبيا يتأثر بعملية التظهير كل من المظهر (محول الورقة) والمظهر له (المستفيد الجديد)، أما المدين الاساسي للورقة فلا يتأثر بعملية التظهير لأنه سيدفع قيمة الورقة التجارية في تاريخ استحقاقها بغض النظر عن شخصية المستفيد.

**لدى المظهر:** يسجل التنازل عن الورقة التجارية مقابل تسوية دين اتجاه الغير:

413/د	
XXX	

40X/د	
	XXX

**لدى المظهر له (المستفيد الجديد):** يسجل القيمة الاسمية للورقة التجارية كسندات للتحصيل مقابل تسوية حق اتجاه الغير.

4X/د	
XXX	

413/د	
	XXX

## د- خصم الاوراق التجارية:

هي إحدى التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك للزبائن الذين يرغبون في تحصيل قيمة الأوراق التجارية قبل تاريخ استحقاقها مقابل خصم قيمتها ، هذه القيمة تسمى سعر الخصم، ويخضع معدل الخصم لعدة شروط و هي:

– الفائدة التي تقدر على أساس تاريخ الخصم و تاريخ الاستحقاق وتعالج كأعباء مالية.

– وهي المقابل الذي يتقاضاه البنك ، مقابل الخدمة التي يقدمها.

العمولة وهي مصاريف التحصيل و هي عبارة عن تكلفة تحصيل المبلغ المخصوم، وتختلف هذه المصاريف باختلاف نظام كل بنك ، خصوصا إذا كان المبلغ خارج البنك الخاص.

محاسبيا يتم تسجيل عملية الخصم على مرحلتين:

مرحلة 1: إرسال الأوراق للخصم

ح/413	
xxx	

ح/5114	
	xxx

ح/5114: أوراق تجارية للخصم

مرحلة 2: إشعار الخصم من المؤسسة المالية: والذي يتضمن:

- القيمة الاسمية للورقة التجارية.
- الفائدة أو أعباء الخصم.
- مبلغ العمولة خارج الرسم ومبلغ الرسم على القيمة المضافة المرتبط بالخدمة المصرفية (التحصيل).
- المبلغ الصافي الدائن للرصيد الجاري (الفرق بين القيمة الاسمية والعمولة TTC و اعباء الفوائد)

ح/5114	
xxx	

ح/661	
	xxx

ح/44566	
	xxx

ح/6275	
	xxx

ح/51x	
	xxx

ح/661: أعباء الفوائد